## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

```
( صحك المشيب برأسه ... فبكي بأعين كاسه ) .
                                           ( رجل تخونه الزمان ... ببؤسه وبباسه ) .
                                        ( فجرى على غلوائه ... طلق الجموح بناسه ) .
                                           ( أخذا بأوفر حظه ... لرجائه من ياسه ) .
                                                   وقال أحد بني القبطرنة الوزراء .
                               ( ذكرت سليمي ونار الوغي ... بقلبي كساعة فارقتها ) .
                             ( وأبصرت قد القنا شبهها ... وقد ملن نحوى فعانقتها ) .
وهذا معنى بديع ما أراه سبق به وقال أبو الحسن بن الغليظ المالقي قلت يوما للأديب أبي
                                   عبد ا□ بن السراج المالقي ونحن على خرير ماء أجز .
                                     ( شربنا على ماء كأن خريره ... ) فقال مبادرا .
                                                   ( بكاء محب بان عنه حبيب ... )
 ( فمن كان مشغوفا كئيبا بإلفه ... فإني مشغوف به وكئيب ) وكتب أبو بكر البلنسي إلى
            الأديب أبي بحر صفوان بن إدريس هذين البيتين يستجيزه القسيم الأخير منهما .
               ( خليلي أبا بحر وما قرقف اللمي ... بأعذب من قولي خليلي أبا بحر ) .
         ( أجز غير مأمور قسيما نظمته ... تأمل على نحر المياه حلى الزهر ) فأجازه .
              ( تأمل على نحر المياه حلى الزهر ... كعهدك بالخضراء والأنجم الزهر ) .
                     ( وقد ضحكت للياسمين مباسم ... سرورا بآداب الوزير أبي بكر ) .
   ( وأصغت من الآس النضير مسامع ... لتسمع ما يتلوه من سور الشعر ) وقال ابن خفاجة .
                     ( وما الأنس إلا في مجاج زجاجة ... ولا العيش إلا في صرير سرير ) .
     ( وإني وإن جئت المشيب لمولع ... بطرة ظل فوق وجه غدير ) وقال ابن خفاجة أيضا .
                               ( وأسود يسبح في لجة ... لا تكتم الحصباء غدرانها ) .
                                  ( كأنها في شكلها مقلة ... وذلك الأسود إنسانها ) .
                                                                  قصائد لابن زيدون .
  وكتب الوزير الشهير أبو الوليد بن زيدون إلى الوزير أبي عبد ا□ بن عبد العزيز أثر
                                                                   صدوره عن بلنسيه .
                                    ( راحت فصح بها السقيم ... ريح معطرة النسيم ) .
```

( مقبولة هبت قبو ... لا فهي تعبق في الشميم )